مجلـــــة العلـــــوم التربـــــوية والدراســـــات الإنســـــانيــــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

درجة امتلاك طالبات الصف الأول المتوسط بمحافظة بيشة مهارات كتابة القصة(*)

أ / لمياء حمد فالح القحطاني
باحثة في تعلّم اللغة العربية وتعليمها

د/ علي عوض محمد الغامدي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد في كلية التربية والتنمية البشرية بجامعة بيشة - المملكة العربية السعودية

*) تاريخ تسليم البحث: 2024/4/13م تاريخ قبول البحث للنشر 2024/5/28م
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

درجة امتلاك طالبات الصف الأول المتوسط بمحافظة بيشة مهارات كتابة القصة

أ / لمياء حمد فالح القحطاني
باحثة في تعلّم اللغة العربية وتعليمها

د/ علي عوض محمد الغامدي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد في كلية التربية والتنمية البشرية بجامعة بيشة - المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرُّف درجة امتلاك طالبات الصف الأول المتوسط بمحافظة بيشة مهارات كتابة القصة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، حيث تم إعداد قائمة بمهارات كتابة القصة المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط، واختبار لقياس مهارات كتابة القصة، وبعد التأكد من الصدق والثبات، تم التطبيق على عينة عشوائية من طالبات الصف الأول المتوسط قوامها (320) طالبة، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك الطالبات لمهارات كتابة القصة كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرارات الاستجابة الصحيحة للاختبار ككل (0.541)، وبنسبة مئوية قدرها (54.1%)، أمّا درجة الامتلاك على مستوى كل مهارة، فقد حصلت مهارة شخصيات القصة على الترتيب الأول وبدرجة متوسطة، تليها مهارة حبكة القصة، حيث حصلت على الترتيب الثاني وبدرجة متوسطة، تليها مهارة بيئة القصة وترتيبها الثالث وبدرجة متوسطة، ثم تليها مهارة أسلوب القصة التي حصلت على الترتيب الرابع وبدرجة منخفضة، أما مهارة فكرة القصة فجاءت في الترتيب الخامس وبدرجة منخفضة، وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بعدد من التوصيات من أهمها: تطوير محتوى موضوعات كتابة القصة بما يكفل للطالبات وضوح مهارات كتابة القصة؛ وذلك للارتقاء بالمهارات الكتابية لدى الطالبات، وضرورة تقديم الأنشطة المختلفة التي تُنمي مهارات كتابة القصة اللازمة لطالبات الصف الأول المتوسط.

الكلمات المفتاحية: مهارات كتابة القصة، الصف الأول المتوسط، محافظة بيشة.

The Degree to which Intermediate First-Grade Female Students in Bisha Province Possess Story Writing Skills

Lamia Hamad Faleh Al-Qahtani
A Researcher in Learning and Teaching
Arabic Language - Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Ali Awad Mohammed Al-Ghamdi
Assistant Professor of Arabic Language Curriculum and Instruction at the College of Education and Human Development at the University of Bisha, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The study aimed to know the degree to which first-year intermediate female students in Bisha Province possess story-writing skills. To fulfill the aim of the study, the researchers used the descriptive approach. A list of story-writing skills suitable for first-year intermediate female students and a test to measure the skills of story-writing were developed. After ensuring its validity and reliability it was applied to a random sample of first-year intermediate female students of (320) students. The results showed that the level of story-writing skills among the female students was moderate. The mean of the correct response frequencies in the test was (0.541), with a percentage of (54.1%). As for the level of proficiency in each skill, the "Story Characters" skill ranked first, with a moderate level. It is followed by the skill of story structure, which ranked second with a moderate level. Next is the skill of story setting, which ranked third with a moderate level, followed by story style, which ranked fourth with a low level. Lastly, the skill of story idea came in fifth place with a low level. Based on these findings, the researchers provided some recommendations, the most important are: Developing the content of story writing topics to ensure that students have clarity in story writing skills, to improve their writing skills. A need to provide various activities that enhance story-writing skills for first-year intermediate female students story-writing skills.

Keywords: Story Writing Skills, Intermediate First Grade, Bisha Province.

المقدمة:

تُعد المهارات اللغوية أهم المهارات التي ينبغي أن يمتلكها الإنسان في حياته، وقد اتفق المختصون على أنّ المهارات اللغوية الكبرى أربع، منها ما يتعلق بالاستقبال أو التلقي اللغوي (الاستماع، والقراءة)، ومنها ما يتعلق بالإنتاج اللغوي (التحدث، والكتابة)، ويحتاج نموها إلى التكرار والمتابعة؛ كي يمكن اكتسابها وتنميتها بشكل صحيح ودقيق.

فالكتابة مهارة ذات قيمة تربوية في عملية الاتصال اللغوي، بوصفها تمثل الإنتاج النهائي للمهارات اللغوية كافة، في مراحل التعليم المختلفة؛ إذ إنّها تفسح المجال أمام الطلاب لاختيار الألفاظ، وانتقاء التراكيب، وترتيب الأفكار، وحسن الصياغة، وتنسيق الأسلوب، والقدرة على التعبير عن أفكارهم، بأسلوب أدبي يحاكي خيالهم وإبداعهم.

وهذه المعاني يؤكدها فضل الله (2008، 1) بقوله: "إن جودة التعبير الكتابي تعني حسن التفكير، وسلامة اللغة، وعمق المعرفة، ونقاء الذوق، ولذلك فإن الأداء الكتابي المتقن دليل على التمكن من أداءات كثيرة تتصل بتنظيم الأفكار، وعرض المعلومات، واستخدام اللغة، وتنسيق الشكل".

وعلى هذا الأساس" فإن الكتابة تكون عبارة عن أمر عقليّ وجدانيّ يتّصل بتكوين الأفكار أو ابتكارها، والرغبة في التعبير عنها، طبقًا لقواعد معينة للسلامة والصحة والتنظيم والوضوح والجمال" (علي، 2016، 15).

ومن هذا المنطلق فالكتابة من المهارات ذات الأهمية البالغة للمتعلمين، حيث لا يستغنوا عنها خلال مراحل التعليم المختلفة (مدرسية أو جامعية أو عُليا)، فإذا "كانت القراءة إحدى نوافذ المعرفة، وأداة من أهم أدوات التثقيف التي يقف بها الإنسان على نتائج الفكر البشري، فإن الكتابة تعد في الواقع مفخرة العقل الإنساني، وأعظم ما أنتجه العقل" (مذكور، 2000، 227).

لذلك تُعد كتابة القصة من أبرز فنون الكتابة الإبداعية، وذات أسلوب تربوي فعَّال؛ ولهذا شغلت حيزًا كبيرًا في صفحات القرآن الكريم، قال الله تعالى: ﴿ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (الأعراف:176).

وتأسيسًا على ذلك، فالقصة من أهم وسائل التعليم والتعلم الناجحة، التي يمكن أن تحقق العديد من الأهداف التربوية، كما أنها أسلوب ملائم لتأكيد الاتجاهات المرغوبة، وترسيخ القيم المعنوية لدى المتعلمين، وذلك عن طريق استثارة مشاركتهم العاطفية لنماذج السلوك التي تقدمها القصة، فضلًا عن أنها تقدم الأفكار، والخبرات، والتجارب في شكلٍ حي معبر مشوق جذاب مؤثر، وعن طريقها تثرى المفردات اللغوية للطالب، ويزود بالأساليب اللغوية السليمة، وتنمي معرفته بالماضي والحاضر، والبيئات والشعوب، ويكتسب القدرة على الاتصال الناجح حديثا وكتابة، وتنمي ذوقه الأدبي (شحاته، 2002).

وقد أوصت العديد من الدراسات بأهمية تنمية مهارات كتابة القصة في المراحل الدراسية المختلفة بصفة عامة، وفي المرحلة المتوسطة بصفة خاصة، حيث أوصى ابنيان (Ibnian, 2010) بضرورة زيادة التركيز على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب بشكل عام وكتابة القصة بشكل خاص، كما أوصت دراسة البري (2013) بعقد دورات تدريبية تهدف إلى تنمية مهارات كتابة القصة وتحسينها، وأوصت دراسة العلياني (2016) بإعداد أدلة خاصة بمعلمي اللغة العربية تسهم في إعداد الدروس، وتنفيذها، وتحقيق النتائج المرجوة خاصة فيما يتعلق بتنمية مهارات كتابة القصة لدى التلاميذ.

وعلى ضوء ذلك يقتضي هذا العصر كما ذكر عوض، والبسطامي (2015، 375) تغير الدور الذي يلعبه المعلم في العملية التعليمية، بأن يعدل أيضًا أساليب التعليم فيخرج من التلقين والمناقشة إلى أساليب أخرى تزيد من إيجابية المتعلم.

يتضح مما سبق أهمية تنمية مهارات كتابة القصة لدى طالبات المرحلة المتوسطة؛ لكون هذه المرحلة واسطة العقد بين مرحلتين هما المرحلة الابتدائية التي تكتسب فيها الطالبة القدرات العقلية واللغوية، والمرحلة الثانوية التي تصل فيها الطالبة إلى اكتمال تعلم مهاراتها الكتابية المتعددة.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية كتابة القصة في دروس اللغة العربية ومكانتها المميزة في مناهج تعليمها؛ فإن نتائج البحوث والدراسات التي أُجريت في السنوات الأخيرة في ميدان كتابة القصة، دلَّت على ضعف الطلاب في مهارات كتابة القصة، ومنها دراسة أبو سعدة (2008)، التي كشفت نتائجها ضعف مهارات كتابة القصة المتعلقة بمهارات: (المضمون، الشكل، المهارات الخاصة ببناء القصة) لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة.

كما أشارت نتائج دراسة كلٍّ من (العبيدي، 2009؛ والبري، 2013؛ وسلامة، 2018؛ وعلى، 2021؛ والمسعودي، 2022) إلى ضعف مهارات الكتابة الإبداعية بشكل عام، ومهارات كتابة القصة بشكل خاص المتعلقة بفكرة القصة، وبيئتها، وشخصياتها، وحبكتها، وأسلوبها.

ومن جهة أخرى أبرزت توصيات الملتقيات والمراكز العلمية التي تُعنى بحماية اللغة العربية، ومنها الملتقى الأول لحماية اللغة الذي عقد في مدينة الشارقة (2001)، و"ندوة مستقبل اللغة العربية" التي عقدتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) بالقاهرة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية في الفترة (1-3 نوفمبر 2002م)، وما أشار إليه المركز التربوي للغة العربية الذي أسسه مكتب التربية العربي لدول الخليج في العام (2007) في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث أشارت جميعها إلى ضرورة التصدي لظاهرة ضعف الطلاب في اللغة العربية بصفة عامة، ومهارات كتابة القصة بصفةٍ خاصة.

من خلال ما سبق تولد لدى الباحثين إحساس بوجود ضعف في مهارات كتابة القصة لدى الطالبات؛ فتحددت مشكلة الدراسة في أهمية إجراء دراسة تسهم في تعرّف درجة امتلاك طالبات الصف الأول المتوسط لمهارات كتابة القصة.

أسئلة الدراسة:

تمثلت أسئلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

1- ما مهارات كتابة القصة اللازمة لطالبات الصف الأول المتوسط؟

2- ما درجة امتلاك طالبات الصف الأول المتوسط لمهارات كتابة القصة؟

3- ما التصور المقترح لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طالبات الصف الأول المتوسط؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1- تحديد مهارات كتابة القصة اللازمة لطالبات الصف الأول المتوسط.

2- الكشف عن درجة امتلاك طالبات الصف الأول المتوسط لمهارات كتابة القصة.

3- بناء تصور مقترح لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة في جانبين:

أولًا: الأهمية النظرية:

1- تستمد الدراسة أهميتها في تناول مهارات القصة، وتقديم تصور علمي لتنميها باستخدام التوجهات الحديثة في التدريس؛ لكون الدراسات والأبحاث السابقة لم تتناول هذا الجانب بقدر كافٍ – في حدود علم الباحِثَيْن–، ما قد يُعطي الدراسة الحالية أهمية كونها ترفد المكتبة العربية في هذا المجال.

2- تنبع أهمية الدراسة الحالية من الاهتمام بطالبات الصف الأول المتوسط، نظرًا لأهمية تلك الفئة، كونها تعيش مرحلة عمرية من معالمها ظهور الخيال والبحث عن القدوة والاستقلالية الشخصية.

3- تكمن أهمية الدراسة الحالية في مساهمتها بتوفير البيانات والمعلومات العلمية، التي يمكن الاستفادة منها في مجال تطوير مهارات كتابة القصة وفق التوجهات الحديثة للممارسات التدريسية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

1- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في تطوير أداء معلمي اللغة العربية الهيئة الإشرافية، بعد أن توفّرت قائمة مهارات كتابة القصة اللازمة لطالبات الصف الأول المتوسط، وتطبيق التصور المقترح لتنمية تلك المهارات.

2- قد تصبح الدراسة الحالية حافزًا لمزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول تدريس القصة وتنمية مهارات كتابتها لدى الطلاب والطالبات.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

1- الحدود الموضوعية: مهارات كتابة القصة اللازمة لطالبات الصف الأول المتوسط.

2- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الأول المتوسط بمحافظة بيشة.

3- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة للبنات بمحافظة بيشة.

4- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثالث من العام 1444هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **المهارة:** يُقصد بها "السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم" (شحاته، 2003، 302).
- **القصة:** يعرفها عاشور (2013، 205) بأنها "مجموعة من الأحداث، يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة، أو حوادث عدة، تتعلق بشخصيات إنسانية، تتباين أساليب عيشها، وتصرفاتها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصة متفاوتًا من حيث التأثر والتأثير".

ويعرف الباحثان كتابة القصة إجرائيًا بأنها: السهولة والدقة مع السرعة في كتابة طالبات الصف الأول المتوسط للقصة التي تدور حول فكرة واحدة تسرد أحداثًا تاريخية، أو وقائع اجتماعية، أو سياسية، أو خيالية ملتزمة بالمهارات المتمثلة في: (فكرة القصة، بيئة القصة، حبكة القصة، شخصيات القصة، أسلوب القصة).

- **درجة الامتلاك**: يعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها: الدرجة المعبّرة عن الوسط الحسابي لتقديرات طالبات الصف الأول المتوسط على أداة البحث (اختبار مهارات كتابة القصة).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: الإطار النظري:

مفهوم القصة: يعرّف عبد الباري (2010، 203) القصة بأنها "سرد نثري موجز يعبر به القاص عن فكرة واحدة، وحدث واحد، وشخصية واحدة، وتحمل شحنات انفعالية واحدة، أو مجموعة من الشحنات الانفعالية أثارها موقف معين".

في حين عرفها الأسدي (2019، 153) بأنها: "عبارة عن مجموعة من الأحداث ذات صلة بشخصيات إنسانية، لا تعرض لنا الواقع وإنما تنسج صورة مموهة منه، يتدخل فيها الخيال فيلونها ويؤطرها ويذوقها".

ويعرفها الباحثان إجرائيًا: بأنها فنٌ نثري يستخدمه الفرد لتحقيق العديد من الحاجات الشخصية الإنسانية، إما بنقل مشاعر وأحاسيس، أو الوصول إلى غاية محددة، أو غير ذلك.

أهمية القصة: تلعب القصة دورًا مهمًا في حياة الطلاب؛ إذ هي الفن الذي يتفق مع ميولهم، ويتصلون به منذ أن يتفتح إدراكهم على العالم، وهي التي تخصب خيالهم، وتبث مشاعر الخير والنيل والجمال في نفوسهم، وتربي ملكة الخلق والإبداع في شخصياتهم، لذلك أشار عرفان (2008، 89) إلى أنّ للقصة أهمية كبيرة؛ حيث يمكن استخدامها فيما يلي:

- تنمية مهارات اللغة وأنظمتها المختلفة.
- المتعة والترفيه وقضاء الوقت بطريقة ممتعة وإشباع الحاجات.
- إمداد الطالب بالنماذج اللغوية التي تثري المفردات والتراكيب، وتكسبه قيمًا ومعارف جيدة.
- تنمية الجوانب العقلية وخاصة التفكير الناقد والإبداعي.
- إكساب المعلومات والمعارف والخبرات وقيم وتقاليد وعادات المجتمع.

ويرى مدكور (2000، 201) أنّ القصة أحب ألوان الأدب بالنسبة لتلاميذ المراحل التعليمية جميعها؛ ولذلك فهي تعد عاملًا تربويًا في تعليم اللغة؛ لأنها تزوّد التلاميذ بالكثير من الحقائق والمعلومات والقيم والاتجاهات، أي أن القصة تفتح أمام المتعلمين أبواب الثقافة العامة.

مهارات القصة: تعد القصة من أبرز الأجناس الأدبية، وأكثرها استخدامًا في مواقف الدرس والحياة، وكما أن لكل عمل أدبي قواعده ومهاراته، فإن لكتابة القصة مهارات متنوعة ومتعددة منها، ما أكدته العديد من الدراسات من أنّ القصة الجيدة لابد من أن يتوافر فيها (Dinkson ,2001; Pfeiffer, Boles, 2008): الشخصيات (رئيسة– فرعية)، الزمان، المكان، الأحداث، الحبكة، النهاية.

كما بيّن كلٌّ من العبيدي (2009)، والبري (2013) ما تعنيه مهارات القصة على النحو التالي:

- فكرة القصة: وتشمل تحديد نوع القصة (خيالية، أو واقعية)، اختيار عنوان جذاب للقصة، التركيز على فكرة محورية.
- شخصيات القصة وتشمل: تنوع شخصيات القصة، وتصنيفها، وتسميتها.
- البيئة القصصية الزمانية والمكانية وتشمل: تنويع بيئة القصة، تحديد البيئة الزمانية والمكانية للقصة، ومراعاة.
- حبكة القصة وتشمل: ارتباط الحوادث والشخصيات بحبكة القصة، تحديد نوع الحبكة، بناء البداية والنهاية المشوقة للقصة، بناء عقدة رئيسة واحدة للقصة.
- أسلوب القصة ويشمل: اختيار كلمات من قاموس الطالب اللغوي، استخدام علامات الترقيم المناسبة، معالجة الأخطاء النحوية والإملائية، استخدام الأساليب البلاغية السهلة.

ومن خلال ما سبق، نستخلص أن لكتابة القصة خمس مهارات رئيسة، يمكن حصرها في:(فكرة القصة، حبكة القصة، شخصيات القصة، أسلوبها وبيئتها).

خصائص طالبات المرحلة المتوسطة وعلاقتها بكتابة القصة:

يعتمد التعامل مع الطلبة في المواقف التعليمية على عدد من الأسس العلمية والمبادئ النفسية النمائية، التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس حول طبيعة المتعلم، وخصائص نموه، وحاجاته، ومشكلاته، حيث نصت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على "مسايرة خصائص مراحل النمو النفسي للناشئين في كل مرحلة، ومساعدة الفرد على النمو السوي روحيًا وعقليًا وعاطفيًا، واجتماعيًا. (الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، 2017).

ومما سبق يتضح أنّ المعرفة بالجوانب المختلفة لنمو الطالب يساعد في فهم اتجاهاته والتغيرات السلوكية التي يمر بها خلال مراحله العمرية، ومن ثم تقديم المعارف والخبرات والبرامج التي تساعده على تنمية قدراته العقلية، والمهارية، والوجدانية.

وتنمية مهارات كتابة القصة موضوع الدراسة الحالية يجب أن تراعي خصائص نمو الطالبات التالية:

1- **النمو الجسمي**: تترك التغيرات الجسمية النمائية لمرحلة المراهقة آثارًا على نفسية المراهق؛ فالنمو السريع في طول المراهق ووزنه قد أحدثت تغيرات جسمية عضوية حركية غير مألوفة، فينشأ عن ذلك فقدان التوازن والاتزان، ويتعثر المراهق في أعماله أحيانًا، ويخفق في إتقان هذه الأعمال أحيانًا أخرى، يترتب على النمو اضطرابات نفسية وانفعالات متقلبة قد تؤدي عند بعضهم إلى الخجل والانطواء وإلى اضطرابات سلوكيه، وتؤدي عند البعض الآخر إلى تفكير اجتراري وخيالي أي البعد عن الواقع وظهور أحلام اليقظة (سليم، 2002).

2-لنمو العقلي: يميل الطالب في هذه المرحلة عادة إلى التعبير عن نفسه وتسجيل ذكرياته في مذكرات، وخطابات، وشعر، وقصص قصيرة يضع فيها رغباته ويسطر فيها مشكلاته، ويسجل فيها مطامحه دون لوم، ودون شعور بخجل. وقد يعتقد المراهق أن خبراته ومشاعره وأفكاره من الأهمية بحيث يجب المحافظة عليها وقد يرى أن أفكاره ترقى إلى مرتبة الاختراعات وجديرة بأعلى التقديرات، والحقيقة أن كتابات المراهقين تعتبر علامات للنمو العقلي المعرفي، والنمو الانفعالي، والنمو الاجتماعي، أكثر منها تعبيرًا عن الموهبة. (عويضة، 1996).

3-النمو الانفعالي: يقصد بالنمو الانفعالي نمو الانفعالات المختلفة وتطور ظهورها مثل التهيج والانشراح والبهجة والحنان والانقباض والغضب والتقزز والخوف والغيرة وغيرها من الانفعالات (عويضة، 1996).

وتتصف انفعالات هذه المرحلة كما يورد زهران وآخرون (1422هـ، 532) بأنها عنيفة ومتهورة، لا تتناسب مع مثيراتها، يظهر التذبذب الانفعالي، وتقلب سلوك المراهق بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار.

4-النمو الاجتماعي: تستمر في هذه المرحلة الدراسية عمليات التنشئة الاجتماعية، حيث تستمر عمليات إكساب المراهق القيم الخلقية والدينية، والمعايير الاجتماعية وخاصة من الأشخاص المهمين في حياته مثل: الآباء والمعلمين، ويهتم المراهق بالأنشطة الاجتماعية، فيشترك في الأنشطة المدرسية المختلفة، التي تحددها الجماعة. (أبو جعفر، 2017).

ويستخلص مما سبق، أهمية مراعاة خصائص النمو المختلفة في هذه المرحلة؛ إذ يُعدُّ تدريس القصة والتدريب على اكتساب مهارات كتابتها مجالًا مهمًا يهتم بخصائص نمو الطالبات؛ لاسيما عندما اتضح من خلال العرض السابق ما يحدثه النمو السريع من تغيرات جسمية، ورقي في القدرات العقلية، وميل الطالبة في هذ المرحلة لتسجيل أفكارها وذكرياتها وشعورها بالخجل، وظهور بعض الاضطراب الانفعالية عليها.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

يتناول هذا المحور البحوث والدراسات التي ترتبط بمتغير الدراسة الحالية؛ وذلك بهدف تحليلها، ومدى الاستفادة منها، والتعليق عليها.

وفيما يلي عرضًا لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة (مهارات كتابة القصة) بدءًا بالأقدم، حيث يتم توضيح الهدف العام من الدراسة، والمنهج المستخدم، وعينتها والأدوات التي طبقتها، وأبرز النتائج التي توصلت إليها.

دراسة أبو سعدة (2008) هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح بأسلوب المناقشة في تنمية بعض مهارات كتابة القصة، حيث تم استخدام المنهج التجريبي، وأُجريت الدراسة على عينة من طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن، أما أداة البحث فكانت اختبارًا لتحديد مستوى مدى امتلاك العينة مهارات كتابة القصة، بعد تطبيقه توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن البرنامج المقترح فعال في تطوير بعض مهارات كتابة القصة لدى افراد المجموعة التجريبية.

دراسة العبيدي (2009) هدفت إلى تعّرف فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول المتوسط، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينتها من (80) طالبًا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية قُسِّمتْ إلى مجموعتين، تكونت المجموعة التجريبية من (40) طالبًا، والمجموعة الضابطة من (40) طالبًا، وبعد تطبيق أداة الدراسة أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التحصيل البعدي المتعلق بمهارات تحديد (فكرة القصة، وبيئة القصة، وشخصيات القصة، وحبكة القصة، وأسلوب القصة، ومهارات كتابة القصة مجتمعة) بعد ضبط التحصيل القبلي، ولصالح المجموعة التجريبية.

دراسة السعدي (2009) هدفت إلى تقصي أثر استراتيجية سرد القصة في تنمية مهارات التحدث وكتابة القصة لدى طلبة الصف السادس الأساسي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبًا وطالبة في أربع شعب دراسية أُختيرت بالطريقة العنقودية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات أداء الطلبة في كل مهارة من مهارات كتابة القصة يعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، وفيما يتعلق بمهارات كتابة القصة مجتمعة أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيًا يعزى إلى طريقة التدريس، لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية (20.46) بانحراف معياري (5.37).

دراسة ابنيان (bnin, 2010) هدفت إلى تقصي أثر استخدام أسلوب رسم الخرائط في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وتضمنت أدوات الدراسة قائمة مرجعية لتحديد مهارات كتابة القصيرة اللازمة لطلاب الصف العاشر، وكذلك اختبار كتابة القصة القصيرة. أوضحت النتائج وجود أثر لاستخدام أسلوب رسم الخرائط في تنمية القصة القصيرة لدى عينة الدراسة.

دراسة البري (2013) هدفت إلى معرفة أثر استخدام منحى العمليات في الكتابة في تحسين مهارات كتابة القصة لدى طلاب المرحلة الأساسية، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينتها من (40) طالبًا من طلاب المرحلة الأساسية في الاردن مكونة من شعبتين، واحدة تجريبية، وأخرى ضابطة، اختيرت بطريقة قصدية. درست المجموعة التجريبية باستخدام منحى العمليات في الكتابة، في حين درست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية. واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، تعزى لأثر طريقة التدريس، لصالح منحى عمليات الكتابة.

دراسة سلامة (2018) هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجية التخيل الحر في تنمية بعض مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وصممت مهارات لكتابة القصة واختبارًا لقياسها، وتكونت مجموعة البحث من ثمانين طالبًا من طلاب الصف الأول الإعدادي في مصر تم اختبارها بالطريقة العشوائية، وقسمت عينة البحث إلى مجموعتين: الأولى تجريبية، وعدد تلاميذها أربعون تلميذًا، تم تدريسها القصة وفق استراتيجية التخيل الحر، والثانية ضابطة، وعدد تلاميذها أربعون تلميذًا تم تدريسها بالطريقة التقليدية، وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01)، بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات كتابة القصة ككل، لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات كتابة القصة –ككل– لصالح المتوسط الأعلى وهو للقياس البعدي.

دراسة الرويلي (2019) هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجية الكتابة التفاعلية في تحسين أداء طلاب الصف الرابع الابتدائي في مهارات كتابة القصة في المملكة العربية السعودية، استخدم المنهج شبة التجريبي، وشملت

أدوات الدراسة من قائمة مهارات كتابة القصة المناسبة والاختبار التحصيلي، تكونت أفراد الدراسة من (34) طالبًا جرى اختيارهم بالطريقة القصدية موزعين بالتساوي إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، وأظهرت نتائج التحليل البعدي فروقًا ذات دلالة إحصائية في مهارات كتابية القصة مجمعة، وفي مهارات كتابية القصة منفردة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة أكتاش (Aktas, 2020) هدفت إلى تحديد تأثير أنشطة ورشة كتابية رقمية على مهارات كتابة القصة لطلاب الصف الرابع الابتدائي ودوافع الكتابية، تكونت عينتها من إجمالي (30) طالبًا من الصف الرابع الابتدائي في مدرسة خاصة في محافظة أنقرة وقُسِّمت عينة الدراسة إلى مجموعتين (تجريبية، وضابطة) بواقع (15) طالبًا لكل مجموعة، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات كتابة القصة؛ مما يشير إلى التأثير الفعّال لأنشطة الورشة الكتابية في تحسين مهارات كتابة القصة لدى الطلاب.

دراسة علي (2021) هدفت إلى تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال إعداد برنامج قائم على التعلم المدمج، وتم استخدم المنهجين الوصفي، والتجريبي، وشملت أدوات الدراسة قائمة مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ الصف الاول الاعدادي، واختبار مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وبرنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وبعد التحقق من صدق الأدوات وثباتها قام الباحث بتطبيق البحث على مجموعة بحثية بلغ عددها (40) تلميذًا من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، حيث قُسِّمتْ إلى مجموعتين بواقع (20) تلميذًا للمجموعة التجريبية و(20) تلميذًا للمجموعة الضابطة، وأظهرت النتائج بعد التحليل الإحصائي فاعلية البرنامج القائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الاعدادي.

دراسة المسعودي (2022) هدفت إلى تحديد مهارات كتابة القصة (فكرة القصة، بيئة القصة، شخصيات القصة) المناسبة لطلبة أقسام اللغة العربية من كليات التربية، تكونت عينتها من (198) طالبًا وطالبة من طلبة أقسام اللغة العربية المرحلة الرابعة في كليات التربية في جامعة الفرات الأوسط، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة أقسام اللغة العربية يعانون من ضعف في مهارة كتابة القصة ككل، حيث وجود انخفاض دال في مستوى التمكن من مهارات فكرة القصة وبيئة القصة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أهمية مهارات كتابة القصة لدى المتعلمين، وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كتابة مشكلة الدراسة، وفي جانبي الإطار النظري، وإعداد أدوات الدراسة، وكتابة ومناقشة النتائج، وإن هذه الدراسة ماهي إلا استجابة لنتائج وتوصيات الدراسات السابقة، لكنها تميّزت الدراسة الحالية بتحديدها درجة امتلاك طالبات الصف الأول المتوسط لمهارات كتابة القصة، وتقديم تصوّر مقترح لتنميتها يستند على الاتجاهات الحديثة في التدريس.

إجراءات الدراسة (المنهجية والإجراءات):

أولًا: منهج الدراسة: في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تم استخدام المنهج الوصفي، والذي يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا، يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو تعبيرًا كميًا، يصف الظاهرة رقميًا ويوضح مقدارها أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات، وآخرون، 2020م، 219).

ثانيًا: مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الأول المتوسط اللاتي يدرسن في المدارس الحكومية بمكتب الوسط بإدارة التعليم بمحافظة بيشة، والبالغ عددهن (1609) طالبة وفق إحصائية إدارة التخطيط والتطوير بتعليم بيشة للعام الدراسي 1444-1445هـ.

ثالثًا: عينة الدراسة:

أ- **العينة الاستطلاعية:** تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (33) طالبة من خارج عينة الدراسة من طالبات الصف الأول المتوسط من مدرسة الحمة، ومدرسة العطف بمحافظة بيشة.

ب- **العينة الأساسية:** تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة؛ حيث لغت العينة (320) طالبة، وتمثل 20% من المجتمع وقد وقع الاختيار العشوائي على المدارس المشار لهما سابقًا.

رابعًا: أدوات الدراسة:

1- قائمة مهارات كتابة القصة لطالبات الصف الأول المتوسط:

أ- **الهدف من القائمة:** تهدف القائمة إلى تحديد مهارات كتابة القصة اللازمة لطالبات الصف الأول المتوسط.

ب- **مصادر بناء القائمة:** تم اشتقاق هذه القائمة من المصادر التالية:

- الدراسات والبحوث السابقة.
- وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام.
- مقرر لُغتِي الخَالِدة للصف الأول المتوسط، الفصل الدراسي الأول، طبعة 1444هـ -2022م.
- وثائق وأطر بعض الدول العربية في هذا الجانب.
- مراجعة الكتابات والأدبيات التربوية، التي تناولت مهارات كتابة القصة، ومن خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة مهارات كتابة القصة لطالبات الصف الأول المتوسط في صورتها المبدئية.

ج- **الصورة الأولية للقائمة:** تكونت القائمة في صورتها الأولية من خمس مهارات رئيسة.

د- **صدق القائمة:** للتحقق من صدق محتوى القائمة وضبطها؛ حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية، والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، بلغ عددهم (11) محكمًا، لإبداء رأيهم في مناسبة المهارات للطالبات، وانتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسة، وصحة صياغة المهارة لغويًا، وتم تعديل القائمة، الأخذ بملحوظات المحكمين ومقترحاتهم؛ وبذلك تحقق صدق المحتوى للقائمة، التي تكوّنت من (22) مهارة.

2- **إعداد اختبار مهارات كتابة القصة:** مرّ إعداد اختبار مهارات كتابة القصة بعدد من الخطوات، يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ- **تحديد هدف الاختبار:** وهو تعرّف درجة امتلاك طالبات الصف الأول المتوسط للمهارات اللازمة لكتابة القصة.

ب- **مصادر بناء الاختبار:** اعتمد إعداد الاختبار على مجموعة من المصادر هي:

- البحوث والدراسات السابقة.
- الأدبيات والكتب التربوية التي أشارت إلى كيفية إعداد الاختبار.
- الإطار النظري للدراسة.
- مقرر لُغتِي الخَالِدة للصف الأول المتوسط، الفصل الدراسي الأول، طبعة 1444هـ- 2022م
- مراجعة قائمة مهارات كتابة القصة.

ج- صياغة مفردات الاختبار: بالرجوع إلى المصادر التي تناولت بناء الاختبارات، تم التوصل إلى الأسس التي ينبغي مراعاتها عند صياغة مفردات الاختبار، وهي:

- أن تكون مرتبطة بالمهارات.
- أن تغطي جميع مهارات كتابة القصة.
- أن تكون ألفاظ الاختبار محددة ودقيقة.
- أن ينتمي السؤال لمهارات كتابة القصة الفرعية.
- أن تكون الصياغة اللغوية للسؤال واضحة.

د- إعداد الصورة الأولية للاختبار: تكونت الصورة الأولية للاختبار من ثلاث قصص، يتبع هذه القصص أسئلة لقياس مهارات كتابة القصة المستهدفة، حيث يقيس كل سؤال مهارةً محددة. وجاءت أسئلة الاختبار على نوعين الأول: الاختيار من متعدد، وبأربعة بدائل، أحد هذه البدائل هو الإجابة الصحيحة، أما النوع الثاني: فهو من نوع إعادة الترتيب، ولكل إجابة صحيحة درجة واحدة، والإجابة الخاطئة صفر، وفقًا لنموذج الإجابة الذي تم إعداده.

هـ- صياغة تعليمات الاختبار: بعد الانتهاء من وضع مفردات الاختبار، وضعت تعليمات الاختبار بلغة سهلة ومناسبة لمستوى الطالبات، توضح لهن الهدف من الاختبار، كما يلي:

- ضرورة كتابة بيانات الطالبة على ورقة الإجابة.
- ضرورة قراءة القصة، والإجابة عن الأسئلة التي تليها.
- عدم ترك أي سؤال بدون إجابة.
- الإجابة تكون في كراسة الإجابة المخصصة لذلك.

و- الصدق الظاهري للاختبار (صدق المحكمين): تم عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية، والمناهج وطرق التدريس، والاختبارات والمقاييس، لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة

السؤال لقياس المهارة، ودقة صياغة السؤال علميًا، وإضافة أو حذف ما يرونه مناسبًا، وتم تعديل الاختبار في ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم.

ز- التجربة الاستطلاعية للاختبار: بعد إعداد الاختبار في صورته النهائية، تم تطبيقه على عينة استطلاعية عددها (33) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط من خارج عينة الدراسة، وذلك بهدف تحديد الزمن المناسب للاختبار، وحساب معامل السهولة، والصعوبة، والاتساق الداخلي، وثبات الاختبار، وذلك على النحو التالي:

1) تحديد زمن الاختبار: تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذي استغرقته أول طالبة قدمت ورقة الإجابة، والزمن الذي استغرقته آخر طالبة قدمت ورقة الإجابة ثم حساب متوسط الزمنين من خلال المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالبة الأولى + زمن الطالبة الأخيرة}}{2}$$

وبتطبيق المعادلة السابقة وجد الباحثان أن الزمن الكلي للاختبار التحصيلي هو (35) دقيقة بما في ذلك زمن قراءة التعليمات، حيث بلغ الزمن الذي استغرقته الطالبة الأولى (30) دقيقة، والزمن الذي استغرقته الطالبة الأخيرة (40) دقيقة.

2) طريقة تصحيح الاختبار، وتقدير درجاته:

تم تصحيح الاختبار باحتساب درجة واحدة على كل إجابة صحيحة، وصفر على كل إجابة خاطئة، علمًا أن عدد مفردات الاختبار بلغ (31) سؤالًا، وبالتالي فالدرجة الكلية للاختبار هي (31) درجة.

3) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار:

تم حساب معاملات السهولة والتمييز لفقرات الاختبار وذلك لدى العينة استطلاعية (**ن = 33**).

وحسبت معاملات السهولة من المعادلة الأتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الطالبات اللائي أجبن على السؤال إجابة صحيحة}}{\text{العدد الكلي للعينة الاستطلاعية}}$$

وتمتد معاملات السهولة ما بين (صفر: ا) ومعاملات السهولة المرغوبة تمتد ما بين (0.30 :0.70) على أن يكون متوسط معاملات السهولة للاختبار ككل يقع ما بين (0.40: 0.60). (مراد وسليمان،2005).

وبالنسبة لحساب معامل التمييز؛ يتم من خلال استخدام المجموعتين الطرفيتين وذلك بتقسيم العينة الاستطلاعية (ن= 33) إلى مجموعتين متباينتين في مستوى مهارات كتابة القصة وفقًا لمحك (27%) والذي أوصى به Kelley عند تحديد المجموعتين الطرفيتين (علام، 2000).

على ذلك تضمنت مجموعة المرتفعات (الطالبات اللائي حصلن على الدرجة 22 فأعلى) وبلغ عددهن (ن= 9) في حين تضمنت مجموعة المنخفضات (الطالبات اللائي حصلن على الدرجة 16فأقل) وبلغ عددهن (ن= 9) وتم حساب معاملات التمييز وفقًا للمعادلة الأتية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{س} - \text{ص}}{\text{ن}}$$

س: عدد المرتفعات في مهارات كتابة القصة ممن أجبن على السؤال إجابة صحيحة.

ص: عدد المنخفضات في مهارات كتابة القصة ممن أجابوا على السؤال إجابة صحيحة

ن: عدد المرتفعين أو المنخفضين (ن= 9).

وتتراوح معاملات التمييز ما بين (-1: 1)، وكلما كانت القيمة (0.40) فأعلى دل ذلك على تمييز جيد، وإذا تراوحت ما بين (0.20: 0.40) دل ذلك على تمييز مقبول، وتحذف الفقرة إذا كانت قيمة معامل التمييز أقل من (0.20) أو كانت صفرًا أو سالبة (علام، 2000).

وتتضح معاملات السهولة والتمييز لكل مهارة من المهارات الخمسة للاختبار كما يلي:

- معاملات السهولة والتمييز لمهارة فكرة القصة:

جدول (1) معاملات السهولة والتمييز لمهارة فكرة القصة

معاملات السهولة				معاملات التمييز			
الفقرة	عدد الإجابات الصحيحة	قيمة المعامل	الحكم	س	ص	قيمة المعامل	الحكم
1	22	0.667	مقبول	8	5	0.330	مقبول
2	19	0.576	مقبول	6	3	0.330	مقبول
3	14	0.424	مقبول	5	2	0.330	مقبول
4	17	0.515	مقبول	7	3	0.440	مقبول
5	16	0.485	مقبول	8	4	0.440	مقبول
14	22	0.667	مقبول	8	5	0.330	مقبول
26	22	0.667	مقبول	7	3	0.440	مقبول
معامل السهولة الكلي		**0.572**	**مقبول**	**معامل التمييز الكلي**		**0.380**	**مقبول**

ويقصد ب (س) في الجدول عدد المرتفعات في مهارات كتابة القصة ممن أجبن على السؤال إجابة صحيحة، أمّا (ص) فهي عدد المنخفضات في مهارات كتابة القصة ممن أجبن على السؤال إجابة صحيحة.

يتضح من الجدول (1) أن قيم معاملات سهولة فقرات مهارة فكرة القصة تمتد ما بين (0.424: 0.667)، أما معاملات التمييز فتراوحت ما بين (0.33: 0.44) وبالنسبة للمهارة ككل بلغ معاملا السهولة والتمييز على

التوالي (0.572، 0.380) مما يشير إلى وجود مستوى مقبول من معاملات السهولة وقدرة تمييزية بين المستويات المنخفضة والمرتفعة للفقرات الجزئية للمهارة وللمهارة ككل.

جدول (2) معاملات السهولة والتمييز لمهارة بيئة القصة

معاملات السهولة				معاملات التمييز			
الفقرة	عدد الإجابات الصحيحة	قيمة المعامل	الحكم	س	ص	قيمة المعامل	الحكم
15	22	0.667	مقبول	9	2	0.770	مقبول
16	20	0.606	مقبول	9	5	0.440	مقبول
17	18	0.545	مقبول	7	3	0.440	مقبول
27	20	0.606	مقبول	7	4	0.330	مقبول
28	22	0.667	مقبول	8	3	0.55	مقبول
29	21	0.636	مقبول	9	3	0.67	مقبول
معامل السهولة للمهارة ككل		**0.621**	**مقبول**	**معامل التمييز للمهارة ككل**		**0.533**	**مقبول**

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات سهولة فقرات مهارة بيئة القصة تمتد ما بين (0.545: 0.667)، أما معاملات التمييز فتراوحت ما بين (0.330: 0.770)، وبالنسبة للمهارة ككل بلغ معاملًا السهولة والتمييز على التوالي (0.621، 0.533)، مما يشير إلى وجود مستوى مقبول من معاملات السهولة وقدرة تمييزية بين مستويات المنخفضة والمرتفعة للفقرات الجزئية للمهارة وللمهارة ككل.

جدول (3) معاملات السهولة والتمييز لمهارة حبكة القصة

معاملات السهولة				معاملات التمييز			
الفقرة	عدد الإجابات الصحيحة	قيمة المعامل	الحكم	س	ص	قيمة المعامل	الحكم
6	14	0.424	مقبول	6	3	0.33	مقبول
7	18	0.544	مقبول	7	3	0.44	مقبول
8	22	0.667	مقبول	9	5	0.44	مقبول
18	22	0.667	مقبول	8	2	0.67	مقبول
19	23	0.697	مقبول	7	4	0.44	مقبول
23	14	0.422	مقبول	5	1	0.44	مقبول
24	18	0.544	مقبول	7	1	0.67	مقبول
30	17	0.515	مقبول	7	2	0.56	مقبول
31	12	0.364	مقبول	5	2	0.44	مقبول
معامل السهولة للمهارة ككل		**0.538**	**مقبول**	**معامل التمييز للمهارة ككل**		**0.492**	**مقبول**

يتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات السهولة لفقرات مهارة حبكة القصة تمتد ما بين (0.364: 0.697)، أما معاملات التمييز فتراوحت ما بين (0.33: 0.67)، وبالنسبة للمهارة ككل بلغت النسبة المئوية

لمعاملي السهولة والتمييز على التوالي (0.538، 0.492)، مما يشير إلى وجود مستوى مقبول من معاملات السهولة وقدرة تمييزية بين المستويات المنخفضة والمرتفعة للفقرات الجزئية للمهارة وللمهارة ككل.

جدول (4) معاملات السهولة والتمييز لمهارة شخصيات القصة

معاملات السهولة				معاملات التمييز			
الفقرة	عدد الإجابات الصحيحة	قيمة المعامل	الحكم	س	ص	قيمة المعامل	الحكم
9	21	0.636	مقبول	7	4	0.330	مقبول
10	22	0.667	مقبول	7	4	0.330	مقبول
20	19	0.576	مقبول	7	2	0.560	مقبول
21	14	0.424	مقبول	5	2	0.330	مقبول
معامل السهولة للمهارة ككل		**0.576**	**مقبول**	**معامل التمييز للمهارة ككل**		**0.390**	**مقبول**

يتضح من الجدول (4) أن قيم معاملات السهولة لفقرات مهارة شخصيات القصة تمتد ما بين (0.424: 0.667)، أما معاملات التمييز فتراوحت ما بين (0.33: 0.56)، وبالنسبة للمهارة ككل بلغت معاملي السهولة والتمييز على التوالي (0.576، 0.390)، مما يشير إلى وجود مستوى مقبول من معاملات السهولة وقدرة تمييزية بين المستويات المنخفضة والمرتفعة للفقرات الجزئية للمهارة وللمهارة ككل.

جدول (5) معاملات السهولة والتمييز لمهارة أسلوب القصة

معاملات السهولة				معاملات التمييز			
الفقرة	عدد الإجابات الصحيحة	قيمة المعامل	الحكم	س	ص	قيمة المعامل	الحكم
11	22	0.667	مقبول	9	4	0.556	مقبول
12	23	0.697	مقبول	9	5	0.440	مقبول
13	21	0.636	مقبول	6	2	0.440	مقبول
22	16	0.485	مقبول	6	1	0.560	مقبول
25	23	0.697	مقبول	9	3	0.670	مقبول
معامل السهولة للمهارة ككل		**0.636**	**مقبول**	**مقبول**		**0.490**	**مقبول**

يتضح من الجدول (5) أن قيم معاملات السهولة لفقرات مهارة بيئة القصة تمتد ما بين (0.485: 0.697) أما معاملات التمييز فتراوحت ما بين (0.440: 0.670) وبالنسبة للمهارة ككل بلغت قيم معاملي السهولة والتمييز على التوالي (0.636، 0.490) مما يشير إلى وجود مستوى مقبول من معاملات السهولة وقدرة تمييزية لفقرات المهارات الجزئية وللمهارة ككل بين المستويات المنخفضة والمرتفعة.

وفي ضوء النتائج السابقة بلغت قيمة معامل السهولة للاختبار ككل (0.589) مما يشير إلى مستوى جيد ومرغوب من السهولة، كما بلغت قيمة معامل التمييز للاختبار ككل (0.457) مما يعني قدرة الاختبار على التمييز بين المستويات العليا والمنخفضة في مهارات كتابة القصة لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

4) الخصائص السيكومترية لاختبار مهارات كتابة القصة:

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من الاتساق الداخلي لاختبار مهارات كتابة القصة لدى العينة الاستطلاعية (ن=33) من خلال حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson correlation coefficient) بين درجات العينة الاستطلاعية في كل فقرة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي لها، وبين درجاتهن الكلية في المهارة الفرعية والدرجة الكلية للاختبار وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) الاتساق الداخلي لاختبار مهارات كتابة القصة

مهارات كتابة القصة									
فكرة القصة	معامل الارتباط	بيئة القصة	معامل الارتباط	حبكة القصة	معامل الارتباط	شخصيات القصة	معامل الارتباط	أسلوب القصة	معامل الارتباط
1	0.551**	15	0.617**	6	0.664**	9	0.475**	11	0.524**
2	0.511**	16	0.391*	7	0.429*	10	0.451**	12	0.524**
3	0.426*	17	0.387*	8	0.453**	20	0.456**	13	0.631**
4	0.435*	27	0.612**	18	0.621**	21	0.477**	22	0.562**
5	0.492**	28	0.625**	19	0.564**			25	0.719**
14	0.433*	29	0.814**	23	0.500**				
26	0.551**			24	0.493**				
				30	0.630**				
				31	0.498**				
ارتباط المهارة بالاختبار ككل		ارتباط المهارة بالاختبار ككل		ارتباط المهارة بالاختبار ككل		ارتباط المهارة بالاختبار ككل		ارتباط المهارة بالاختبار ككل	
0.470**		0.637**		0.698**		0.518**		0.701**	

تشير (**) إلى وجود ارتباط دال عند مستوى (0.01) و (*) إلى وجود ارتباط دال عند مستوى (0.05)

أشارت النتائج المدرجة في جدول (6) إلى وجود ارتباطات طردية متوسطة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05، 0.01) بين درجات العينة الاستطلاعية في كل فقرة من فقرات كل مهارة والدرجة الكلية لها، وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.433: 0.551) لفقرات مهارة فكرة القصة، وكانت في بيئة القصة بين (0.387: 0.814)، أما مهارة حبكة القصة فتراوحت ما بين (0.429: 0.664)، ومهارة شخصيات القصة تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.451: 0.477) وأخيرًا مهارة أسلوب القصة ما امتدت معاملات الارتباط ما بين (0.524: 0.719).

كما اتضح وجود ارتباطات طردية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية للمقياس، حيث جاءت قيم معاملات الارتباط على التوالي (0.470، 0.637، 0.698، 0.518، 0.701)، ومن خلال النتائج يتضح أن الاختبار يتسم بالاتساق الداخلي لكل مهارة فرعية والاختبار ككل.

- **ثبات الاختبار:** تم التحقق من ثبات الاختبار لدى العينة الاستطلاعية بطريقة إعادة الاختبار test-retest بفاصل زمني ثلاثة أسابيع بين التطبيق الأول والثاني للاختبار، وحسب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول ودرجاتهن في التطبيق الثاني، كما تم حساب معاملات ألفا-كرونباخ Cronbach's alpha لكل مهارة من المهارات الفرعية وللمقياس ككل، وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) معاملات ثبات اختبار مهارات كتابة القصة

مهارات كتابة القصة	عدد الفقرات	طريقة إعادة الاختبار	معاملات ألفا- كرونباخ
فكرة القصة	7	0.711	0.712
بيئة القصة	6	0.874	0.705
حبكة القصة	9	0.748	0.725
شخصيات القصة	4	0.723	0.702
أسلوب القصة	5	0.834	0.713
الاختبار ككل	**31**	**0.736**	**0.781**

اتضح من جدول (7) النتائج السابقة التي تحقق ثبات المقياس حيث جاءت معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار بالنسبة لكل مهارة فرعية وللدرجة الكلية للاختبار على التوالي (0.711، 0.874، 0.723، 0.834، 736)، مما يشير إلى اتساق جيد لدرجاتهم عبر الفترة الزمنية المنقضية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وجاءت معاملات ألفا كرونباخ في المدى المقبول حيث جاءت على التوالي للمهارات الخمس وللاختبار ككل (0.712، 0.705، 0.725، 0.702، 0.713، 0.781).

مما سبق يتضح تمتع الاختبار بخصائص سيكومترية جيدة، تجعل منه أداة مناسبة لقياس مهارات كتابة القصة لدى العينة الأساسية.

خامسًا: الأساليب الإحصائية: تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، لإجراء التحليلات الإحصائية التي استخدمت في هذه الدراسة، وهي:

1- معامل الارتباط بيرسون؛ للتحقُّق من صدق الاتساق الداخلي.

2- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)؛ للتحقُّق من ثبات الاختبار.

3- النسب المئوية والمتوسط الحسابي (Average).

نتائج الدراسة:

1- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** للإجابة عن السؤال الأول: "ما مهارات كتابة القصة اللازمة لطالبات الصف الأول المتوسط؟".

توصلت الدراسة إلى قائمة بمهارات كتابة القصة اللازمة لطالبات الصف الأول المتوسط، عددها (22) مهارة موّزعة على خمس مهارات رئيسة، كما يتضح من بيانات الجدول (8) التالي:

جدول (8) قائمة مهارات كتابة القصة لطالبات في صورتها النهائية

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية
أولًا: فكرة القصة	1-أن تكون فكرة القصة واضحة.
	2-أن يكون عنوان القصة شائقًا وجذابًا.
	3-أن تتسم فكرة القصة بالأصالة.
	4-أن ترتبط الفكرة ببداية القصة.
	5-أن ترتبط الفكرة بنهاية القصة.
ثانيًا: بيئة القصة	6-أن توضح البيئة الزمانية للقصة.
	7-أن توضح البيئة المكانية للقصة.
	8-أن تصف المكان الذي تدور فيه أحداث القصة.
	9-أن تناسب البيئة المكانية طبيعة أحداث القصة.
	10-أن تحدد الوسط الاجتماعي الذي تدور فيه أحداث القصة.
ثالثًا: حبكة القصة	11-أن تشتمل القصة على عقدة واحدة.
	12-أن ترتبط العقدة بمغزى وفكرة القصة.
	13-أن تظهر العقدة نتيجة التسلسل المنطقي لأحداث للقصة.
	14-أن ترتب أحداث القصة ترتيبًا منطقيًا.
	15-أن تختار للقصة نهاية ملائمة للحدث الرئيس في القصة.
	16-أن ترتبط الأحداث والشخصيات بحبكة القصة.
رابعًا: شخصيات القصة	17-أن تحدد شخصيات القصة (الرئيسة، الثانوية).
	18-أن تسمي شخصيات القصة.
	19-أن تصف دور كل شخصية في القصة.
خامسًا: أسلوب القصة	20-أن تجمع بين أسلوب (الحوار والسرد والوصف).
	21-أن تستخدم ألفاظًا واضحةً خاليةً من التعقيد.
	22-أن توظف المفاهيم النحوية والصرفية توظيفًا سليمًا.

2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: "ما درجة امتلاك طالبات الصف الأول المتوسط لمهارات كتابة القصة؟".

تم حساب مجموع تكرارات الاستجابات الصحيحة ثم حُسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية للاستجابات الصحيحة لعينة الدراسة على فقرات المهارات الرئيسة لكتابة القصة، وفي ضوء المتوسطات الحسابية تم تحديد درجة امتلاك طالبات الصف الأول المتوسط لمهارات كتابة القصة وفقًا لهذا التصنيف والذي اعتمدت عليه الدراسة الحالية، وجدول (9) يوضح التصنيف الذي اعتمدته الدراسة في تحديد درجة امتلاك الطالبات للمهارات اللازمة لكتابة القصة.

جدول (9) يوضح مجموع تكرارات الاستجابات الصحيحة والمتوسطات والانحرافات المعيارية للاستجابات الصحيحة للمهارات الفرعية ومهارات كتابة القصة ككل

قيم المتوسطات	أقل من 0.25	0.25 إلى أقل من 0.50	0.50 إلى أقل من 0.70	0.70 إلى أقل من 0.85	0.85 فأكثر
النسب المئوية	أقل من 25%	25% إلى أقل من 50%	50% إلى أقل من 70%	70 % إلى أقل من 85%	85% فأكثر
درجة امتلاك المهارة	منخفضة جدًا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدًا

لذلك يتضح من الجداول التالية (10، 11، 12، 13، 14) مجموع تكرارات الاستجابات الصحيحة والمتوسطات والانحرافات المعيارية للاستجابات الصحيحة لعينة الدراسة على فقرات المهارات الرئيسة لكتابة القصة لدى عينة الدراسة، وجدول (10) يوضح درجة امتلاك الطالبات لمهارات كتابة فكرة القصة.

جدول (10) التكرارات والنسب المئوية لامتلاك عينة الدراسة لمهارات كتابة فكرة القصة

المهارات الفرعية	الفقرات	الاستجابات الصحيحة على فقرات المهارات (ن=320)				درجة امتلاك المهارة	ترتيب المهارة
		التكرارات (ك)	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
أن تكون فكرة القصة واضحة	1	162	50.6%	0.506	0.501	متوسطة	2
أن يكون عنوان القصة جذابًا	2	245	76.6%	0.766	0.424	عالية	1
	14	227	71%	0.710	0.455		
	26	194	60.6%	0.606	0.489		
	م.ك	222	70%	0.70	0.456		
أن تتسم فكرة القصة بالأصالة	3	69	21.6%	0.216	0.412	منخفضة جدًا	4
أن ترتبط الفكرة ببداية القصة	4	38	11.9%	0.119	0.234	منخفضة جدًا	5
أن ترتبط الفكرة بنهاية القصة	5	117	36.6%	0.366	0.482	منخفضة	3
مهارات فكرة القصة ككل		م.ك(121.6)	38%	0.380	0.210	منخفضة	

* تشير م.ك إلى متوسط تكرارات الاستجابات

تشير نتائج جدول (10) أن الطالبات يمتلكن مهارات فكرة القصة بصفة عامة على المستوى الكلي بدرجة منخفضة، حيث جاء المتوسط الحسابي لتكرارات الاستجابة الصحيحة لمهارات فكرة القصة (0.380) وبنسبة (38%)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة حسن (2022)، ودراسة المسعودي (2022) التي أظهرت نتائجهما ضعف الطلاب في مهارات كتابة القصة.

أما بالنسبة للمهارات الفرعية لفكرة القصة، فقد جاءت مهارة "أن يكون عنوان القصة جذابًا" في الترتيب الأول وبدرجة امتلاك عالية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (0.70)، وتلتها مهارة "أن تكون فكرة القصة واضحة" في الترتيب الثاني وبدرجة امتلاك متوسطة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (0.50)، وتلتها مهارة "أن ترتبط الفكرة بنهاية القصة" في الترتيب الثالث وبدرجة امتلاك منخفضة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي(0.366)، ثم مهارة "أن تتسم فكرة القصة بالأصالة" في الترتيب الرابع وبدرجة امتلاك منخفضة جدًا، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (0.216) وجاءت مهارة "أن ترتبط الفكرة ببداية القصة" في الترتيب الخامس والأخير وبدرجة امتلاك منخفضة جدًا، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (0.119).

وبالعودة لبيانات الجدول (10) يتضح أنّ المهارة الجزئية "أن يكون عنوان القصة جذابًا" حققت درجة امتلاك عالية لدى الطالبات، وربما يعود ذلك إلى أنّ أنشطة التواصل الكتابي المضمّنة في مقرر لغتي الخالدة ساعدت المعلمة في تدريب الطالبات على هذه المهارة، ويؤيد هذا التفسير نتائج دراسة العبيدي (2009) التي كشفت أن النماذج القصصية تيسر للطالبات التعرف على الفكرة وعناصر القصة ومعرفة طرق توظيفها ومحاكاتها.

وتكشف كذلك بيانات الجدول نفسه عن حصول عدد من المهارات الجزئية على درجة امتلاك ضعيفة أو ضعيفة جدًا، ويمكن تفسير ذلك بأنّ تلك المهارات لم تبرزها أنشطة المقرر بصورةٍ واضحة للطالبات، ولم تلق اهتمامًا مباشرًا من المعلمة في تدريب الطالبات عليها.

جدول (11) التكرارات والنسب المئوية لامتلاك عينة الدراسة مهارات بيئة القصة

المهارات الفرعية	الفقرات	الاستجابات الصحيحة على فقرات المهارات (ن=320)				مدى امتلاك المهارة	الترتيب
		التكرارات (ك)	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
أن توضح البيئة الزمانية للقصة.	15	164	51.3%	0.513	0.501	متوسطة	4
ان توضح البيئة المكانية للقصة.	16	265	82.8%	0.828	0.378	عالية	2
	28	220	68.9%	0.689	0.464		
	م. ك	240.5	76%	0.760	0.421		
أن تصف المكان الذي تدور فيه أحداث القصة.	17	262	82%	0.820	0.389	عالية	1
أن تناسب البيئة المكانية طبيعة أحداث القصة.	27	117	36.6%	0.366	0.482	منخفضة	5
أن تحدد الوسط الاجتماعي الذي تدور فيه أحداث القصة.	29	189	59.1%	0.591	0.492	متوسطة	3
المهارة ككل		م.ك(194.5)	61%	0.610	0.285	متوسطة	

تشير نتائج جدول (11) إلى أن الطالبات يمتلكن مهارات بيئة القصة بصفة عامة بدرجة متوسطة، حيث جاء المتوسط الحسابي لتكرارات الاستجابة الصحيحة لمهارات بيئة القصة (0.610) وبنسبة (610%)، أما بالنسبة لمهارات بيئة القصة الفرعية جاءت مهارة "أن تصف المكان الذي تدور فيه أحداث القصة" في الترتيب الأول وبدرجة امتلاك عالية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (0.820)، وتلتها مهارة "أن توضح البيئة المكانية للقصة" في الترتيب الثاني وبدرجة امتلاك عالية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (0.760) ، وتلتها مهارة "أن تحدد الوسط الاجتماعي الذي تدور فيه أحداث القصة" في الترتيب الثالث وبدرجة امتلاك متوسطة حيث، بلغت قيمة المتوسط الحسابي (0.591)، ثم مهارة "أن توضح البيئة الزمانية للقصة" في الترتيب الرابع وبدرجة امتلاك متوسطة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (0.513)، وجاءت مهارة "أن تناسب البيئة المكانية طبيعة أحداث القصة" في الترتيب الخامس والأخير وبدرجة امتلاك منخفضة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (0.366).

ويتضح من بيانات الجدول (11) أنّ مهارة "أن تصف المكان الذي تدور فيه أحداث القصة"، ومهارة "أن توضح البيئة المكانية للقصة" حققتا درجة امتلاك عالية؛ ولعل سبب ذلك ربما يعود للمواقف المضمّنة بالقصة والتي تبرز بالوصف المحسوس تفاصيل البيئة المكانية أدت إلى إثارة اهتمام الطالبات وتحفيز تفكيرهن في ذلك، وانعكس ذلك من خلال درجة الامتلاك العالية لهاتين المهارتين.

وتكشف كذلك بيانات الجدول نفسه عن حصول المهارة الجزئية "أن تناسب البيئة المكانية طبيعة أحداث القصة" على درجة امتلاك ضعيفة، وقد يكون سبب ذلك عدم تدريب المعلمة للطالبات على الربط بين البيئة المكانية، وطبيعة أحداث القصة التي تجري فيها، وتوجيه الطالبات وتحفيزهن عن طريق الأسئلة لاستنتاج تلك المناسبة.

جدول (12) التكرارات والنسب المئوية لامتلاك عينة الدراسة لمهارات كتابة حبكة القصة

المهارات الفرعية	الفقرات	الاستجابات الصحيحة على فقرات المهارات (ن=320)				درجة امتلاك المهارة	ترتيب المهارة
		التكرارات (ك)	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
أن ترتب أحداث القصة ترتيبًا منطقيًا	6	127	39.7%	0.397	0.490	متوسطة	3
	19	271	84.7%	0.847	0.361		
	م.ك	199	62.2%	0.622	0.426		
أن تختار للقصة نهاية ملائمة للحدث الرئيس في القصة	7	175	54.7%	0.547	0.498	منخفضة	6
	24	117	36.6%	0.366	0.482		
	31	95	29.7%	0.297	0.458		
	م. ك	129	40.3%	0.403	0.479		
أن تشتمل القصة على عقدة واحدة	8	259	81%	0.810	0.393	عالية	1
أن ترتبط العقدة بمغزى وفكرة القصة	18	190	59.4%	0.594	0.491	متوسطة	4
أن ترتبط الأحداث والشخصيات بحبكة القصة	23	203	63.4%	0.634	0.482	متوسطة	2
أن تظهر العقدة نتيجة التسلسل المنطقي لأحداث القصة	30	132	41.3%	0.413	0.493	منخفضة	5
المهارة ككل		م.ك(185.3)	58%	0.580	0.227	متوسط	

تشير نتائج جدول (12) إلى أن الطالبات يمتلكن مهارات بيئة القصة بصفة عامة بدرجة متوسطة، حيث جاء المتوسط الحسابي لتكرارات الاستجابة الصحيحة لمهارات حبكة القصة (0.580) وبنسبة (58%).

أما بالنسبة لمهارات حبكة القصة الفرعية جاءت مهارة "أن تشتمل القصة على عقدة واحدة" في الترتيب الأول وبدرجة امتلاك عالية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي(0.810)، وتلتها مهارة "أن ترتبط الأحداث والشخصيات بحبكة القصة" في الترتيب الثاني وبدرجة امتلاك متوسطة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (0.634)، وتلتها مهارة "أن ترتب أحداث القصة ترتيبًا منطقيًا" في الترتيب الثالث وبدرجة امتلاك متوسطة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (0.622)، ثم مهارة "أن ترتبط العقدة بمغزى وفكرة القصة" في الترتيب الرابع وبدرجة امتلاك متوسطة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (0.594)، وجاءت مهارة "أن تظهر العقدة نتيجة التسلسل المنطقي لأحداث القصة" في الترتيب الخامس وبدرجة امتلاك منخفضة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (0.413)، أما مهارة "أن تختار للقصة نهاية ملائمة للحدث الرئيس في القصة" فجاء ترتيبها السادس والأخير وبدرجة امتلاك منخفضة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (0.403)

ويتضح من بيانات الجدول (12) أنّ مهارة "أن تشتمل القصة على عقدة واحدة" حققت درجة امتلاك عالية، وقد يكون سبب ذلك إلى مناسبة القصص المختارة لهم ووضوح العقدة، وتدريب الطالبات على التركيز على الغرض من كتابة القصة.

وتكشف كذلك بيانات الجدول نفسه عن حصول المهارة الجزئية "أن تناسب البيئة المكانية طبيعة أحداث القصة" على درجة امتلاك ضعيفة، وقد يكون سبب ذلك عدم تدريب المعلمة للطالبات على الربط بين البيئة المكانية، وطبيعة أحداث القصة التي تجري فيها، وتوجيه الطالبات وتحفيزهن بالأسئلة لاستنتاج تلك المناسبة.

وتكشف كذلك بيانات الجدول نفسه عن حصول مهارة "أن تظهر العقدة نتيجة التسلسل المنطقي لأحداث القصة" على درجة امتلاك منخفضة، ولعل سبب ضعف هذه المهارة يعود إلى صعوبة تمكن بعض الطالبات من هذه المهارة؛ لأن الربط من مستويات التفكير العليا وهو عملية معقدة تتطلب القدرة على التحليل والربط والتركيب، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة حسن (2022) التي أشارت إلى تدني مستوى الطالبات في كتابة أكبر عدد ممكن من الأحداث في القصة.

كما أنّ مهارة "أن تختار للقصة نهاية ملائمة للحدث الرئيس في القصة" كانت بدرجة امتلاك منخفضة؛ وربما يعُزى سبب ضعف درجة امتلاك المهارة إلى افتقار كتاب لغتي الخالدة للأنشطة التخيلية، وتؤيد الباحثة ذلك ما توصلت إليه دراسة سلامة (2018) من نتائج، حيث أشارت إلى أن التعلم وفق التخيل يضيف مناخًا تعليميًا ممتعًا ونشطًا، يسهم في تخيل نهاية في صورة ما، وصولًا إلى كتابة نهاية قصة من خياله.

وفي سياق مواصلة استعراض النتائج المرتبطة بالسؤال الثاني؛ فإنّ جدول (13) التالي يوضّح: درجة امتلاك الطالبات لمهارات كتابة شخصيات القصة.

جدول (13) التكرارات والنسب المئوية لامتلاك عينة الدراسة مهارات كتابة شخصيات القصة

المهارات الفرعية	الفقرات	الاستجابات الصحيحة على فقرات المهارات (ن=320)				درجة امتلاك المهارة	ترتيب المهارة
		التكرارات (ك)	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
أن تحدد شخصيات القصة الرئيسة والثانوية	9	260	81.3%	0.813	0.391	عالية	2
	20	235	73.4%	0.734	0.442		
	م.ك	247.5	77.3%	0.773	0.417		
أن تسمي شخصيات القصة	10	276	86.3%	0.863	0.345	عالية جدًا	1
أن تصف دور كل شخصية في القصة	21	111	34.7%	0.347	0.477	منخفضة	3
المهارة ككل		م.ك(211.5)	%	0.661	0.244	متوسطة	

تشير نتائج جدول (13) إلى أن الطالبات يمتلكن مهارات شخصيات القصة بصفة عامة بدرجة متوسطة، حيث جاء المتوسط الحسابي لتكرارات الاستجابة الصحيحة لمهارات شخصيات القصة 0.661 وبنسبة 66.9%، أما بالنسبة لمهارات شخصيات القصة الفرعية، جاءت مهارة "أن تسمي شخصيات القصة" في الترتيب الأول وبدرجة امتلاك عالية جدًا، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (0.860)، وتلتها مهارة "أن تحدد شخصيات القصة الرئيسة الثانوية" في الترتيب الثاني وبدرجة امتلاك عالية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (0.773)، وتلتها مهارة "أن تصف دور كل شخصية في القصة" في الترتيب الثالث والأخير وبدرجة امتلاك ضعيفة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (0.347).

وتشير بيانات الجدول (13) إلى أنّ مهارة "أن تسمي شخصيات القصة" وكذلك مهارة " أن تحدد شخصيات القصة الرئيسة الثانوية" حصلت على درجة امتلاك عالية وعالية جدًا؛ وربما يُعزى ذلك إلى أن شخصيات القصص في مقرر المرحلة المتوسطة تكون محددة وواضحة، ويتم تدريب الطالبات على أنواع الشخصيات من خلال الأنشطة الواردة في المقرر.

أمّا مهارة "أن تصف دور كل شخصية في القصة" فحققت درجة امتلاك ضعيفة، وقد يكون سبب ذلك هو عدم تدريب الطالبات على مهارة الوصف أثناء كتابة القصة، من خلال وصف شخصية أو منظر ما.

جدول (14) التكرارات والنسب المئوية لامتلاك عينة الدراسة مهارات أسلوب كتابة القصة

المهارات الفرعية	الفقرات	الاستجابات الصحيحة على فقرات المهارات (ن=320)				درجة امتلاك المهارة	ترتيب المهارة
		التكرارات (ك)	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
أن تستخدم ألفاظًا واضحةً خالية من التعقيد	11	150	47%	0.47	0.499	منخفضة	3
أن تجمع بين أسلوب الحوار والسرد والوصف	12	148	46.3%	0.463	0.501	منخفضة	2
	25	154	48.1%	0.481	0.500		
		م.ك 151	47.2%	0.472	0.500		
أن توظف المفاهيم النحوية والصرفية توظيفًا سليمًا	13	172	53.8%	0.538	0.496	منخفضة	1
	22	143	44.7%	0.447	0.498		
		م.ك 157.5	49.2%	0.492	0.497		
المهارة ككل		م.ك(152.8)	47.80%	0.478	0.500	منخفضة	

تشير نتائج جدول (14) إلى أن الطالبات يمتلكن مهارات أسلوب القصة بصفة عامة بدرجة ضعيفة، حيث جاء المتوسط الحسابي لتكرارات الاستجابة الصحيحة لمهارات أسلوب القصة (0.478) وبنسبة (47.8%).

أما بالنسبة لمهارات أسلوب القصة الفرعية كانت جميعها بدرجة امتلاك منخفضة، وتحددت مهارة "أن توظف المفاهيم النحوية والصرفية توظيفًا سليمًا" في الترتيب الأول، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (0.492)، وتلتها مهارة "أن تجمع بين أسلوب الحوار والسرد والوصف" في الترتيب الثاني، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (0.472)، وتلتها "أن تستخدم ألفاظًا واضحةً خالية من التعقيد" في الترتيب الثالث والأخير، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (0.470).

وبناء على النتائج السابقة بالجدول (14) يفسر الباحثان أن الضعف في بعض مهارات كتابة أسلوب القصة بسبب:

- حصلت مهارة "أن توظف المفاهيم النحوية والصرفية توظيفًا سليمًا" على درجة امتلاك منخفضة، ويمكن أن يعُزى ذلك إلى ضعف اهتمام معلمات اللغة العربية بالجانب التطبيقي للقواعد النحوية.
- حصلت مهارة "أن تجمع بين أسلوب الحوار والسرد والوصف" على درجة امتلاك منخفضة، ولعل سبب ذلك أن الطالبات لا يمتلكن الخبرات الكتابية الكافية؛ مما قلل من قدرتهم على الجمع بين أسلوب الحوار والسرد والوصف.
- حصلت مهارة "أن تستخدم ألفاظًا واضحةً خالية من التعقيد" على درجة امتلاك منخفضة، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن تدني مستوى الطالبات في المخزون اللغوي والثقافي الذي يمدهن بالمفردات والالفاظ، وعدم امتلاكهن المهارات في توظيف الالفاظ توظيفًا صحيحًا.

وتكشف نتائج السؤال الثاني أنّ المهارات الرئيسة لكتابة القصة جاءت درجة امتلاك الطالبات لها – بصفةٍ عامة – ما بين "درجة امتلاك منخفضة" و "درجة امتلاك متوسطة" كما توضّح بيانات جدول (15) التالي:

جدول (15) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات اختبار مهارات كتابة القصة

المهارات الرئيسة	الاستجابات الصحيحة على فقرات المهارات			درجة امتلاك المهارة	ترتيب المهارة
	متوسط التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي		
فكرة القصة	121.6	38%	0.380	منخفضة	5
بيئة القصة	194.5	61%	0.610	متوسطة	3
حبكة القصة	185.3	58%	0.580	متوسطة	2
شخصيات القصة	211.5	66.10%	0.661	متوسطة	1
أسلوب القصة	152.8	47.8%	0.478	منخفضة	4
مهارات كتابة القصة عامة	**173.14**	**54.11%**	**0.541**	**متوسطة**	

اتضح من جدول النتائج (15) أن درجة امتلاك الطالبات لمهارات كتابة القصة جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي لتكرارات الاستجابة الصحيحة للاختبار ككل (0.541) وبنسبة (54.1%). وهذه المهارات الرئيسة أحتلت مهارة "شخصيات القصة" أعلى مهارات كتابة القصة لدى عينة الدراسة وحققت المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرارات الاستجابات الصحيحة (0.661) وبنسبة مئوية (66.1%)، وتحدد امتلاك المهارة لدى الطالبات بدرجة متوسطة، وتلتها مهارة بيئة القصة في المرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرارات الاستجابات الصحيحة (0.610) وبنسبة مئوية (61%)، وتحدد امتلاك المهارة لدى الطالبات بدرجة متوسطة، ثم جاءت مهارة "حبكة القصة" في المرتبة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرارات الاستجابات الصحيحة 0.580) وبنسبة مئوية (58%)، وتحدد امتلاك المهارة لدى الطالبات بدرجة متوسطة، وجاءت مهارة "أسلوب القصة" في المرتبة الرابعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرارات الاستجابات الصحيحة (0.478) وبنسبة مئوية (47.8%)، وتحدد امتلاك المهارة لدى الطالبات بدرجة منخفضة، واحتلت مهارة "فكرة القصة" المرتبة الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرارات الاستجابات الصحيحة (0.380) وبنسبة مئوية (38%)، وتحدد امتلاك المهارة لدى الطالبات بدرجة منخفضة.

وعليه فإن ما تم التوصل إليه من نتائج على أن المتوسط الحسابي العام لامتلاك الطالبات لمهارات كتابة القصة ككل هو (0.541)؛ وهذا يشير وفقًا لمقياس الدراسة إلى أن درجة امتلاك الطالبات لمهارات كتابة القصة تقع في المستوى المتوسط.

ويعزو الباحثان حصول الطالبات على هذا المستوى في مهارات كتابة القصة باعتمادهن في مراحل تعليمهن السابقة على تلقي المعلومات، وافتقادهن لمهارات التفكير العليا التي تحتاج إلى أعلى درجات التأمل، والفهم، والقدرة، والحكم على الأفكار ومناقشتها؛ مما يجعل مهاراتهم منخفضة في جانب التحليل، والاستنباط، والتنبؤ بأفكار جديدة،

وأحداث متوقّعة متعلّقة بالقصة، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة حسن (2022)، التي أشارت إلى ضعف الطلاب في القدرة على توليد الأفكار، ومراعاتهم عناصر القصة أثناء كتابتهم، وكتابة أكبر عدد ممكن من الاحداث، كما أنّ نتيجة الدراسة الحالية تتفق جزئيًا مع ما توصلت إليه دراسة المسعودي (2022) والتي أشارت إلى ضعف مهارات فكرة القصة وبيئة القصة لدى الطلاب.

كما يمكن أن يعود السبب في ضعف مهارات كتابة القصة، وتدني بعضها الآخر لدى الطالبات، إلى أن محتوى كتاب لغتي الخالدة لم يراعِ بدرجة كافية تضمين الأنشطة التي تنمي مهارات كتابة القصة.

وقد يكون سبب الضعف إلى أنّ المعلمة تعتمد على الطرق التقليدية في التدريس وقليل ما تستخدم أساليب تنمي مهارات كتابة القصة لدى الطالبات، حيث أوصت دراسة العلياني (2016) بضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على أساليب تنمية مهارات كتابة القصة لدى الطلاب.

ربما يكون من أسباب هذا التدني قلة الاهتمام بالأنشطة التعليمية التي تنمي مهارات كتابة القصة، وينبغي على المعلمة أن تطرح الأسئلة التي تساعد الطالبات على المناقشة وتبادل الفكرة، وتشجعهن على توسيع الأفكار من خلال طرح الأسئلة. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (العبيدي، 2009؛ وأكتاش، Aktas. 2020؛ وفوزي وبراتاما. Fauzi & Pratama, 2021) التي أشارت إلى فاعلية الأنشطة في تنمية مهارات كتابة القصة، وتحسُّن مستوى الطلاب بعد تطبيق الأنشطة والتفاعل معها.

1-النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، الذي نص على: "ما التصور المقترح لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طالبات الصف الأول المتوسط؟"

قام الباحثان ببناء تصور مقترح لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طالبات الصف الأول المتوسط، وذلك وفقًا لعدة خطوات يمكن تلخيصها فيما يلي:

3- مراجعة الأدب التربوي ذي الصلة بمهارات تنمية مهارات كتابة القصة.

4- تحديد مصادر التصور المقترح، وفلسفته، وأسسه، والهدف منه، ومحتواه.

5- تحديد أهم خطوات وإجراءات تنمية مهارات كتابة القصة لدى طالبات الصف الاول المتوسط.

6- تحديد أبرز المعوقات التي قد تواجه تنفيذ التصور المقترح، واقتراح سبل التغلب عليها.

7- إعداد التصور المقترح في صورته المبدئية.

8- تحكيم الصورة المبدئية للتصور المقترح، وذلك بعرضه على متخصصين في تعليم اللغة العربية.

9- تعديل التصور المقترح وفقًا لآراء المحكمين، وإخراجه بصورته النهائية.

10- وبعد قيام الباحثة بالخطوات السابقة، خلصت إلى التصور المقترح التالي:

أولًا: منطلقات التصور المقترح:

1- معالجة المشكلات الموجودة في النظام التعليمي، من خلال رفع مستويات الطلاب في مهارات كتابة القصة؛ وبالتالي رفع مستوى التحصيل الدراسي.

2- تطوير استراتيجيات التدريس لمهارات كتابة القصة بما يتوافق مع الاتجاهات العالمية المعاصرة، وقد انطلق المقترح من منحى STEAM.

3- تحقيق تطلعات المملكة العربية السعودية بوصول نظام التعليم للعالمية في ضوء رؤية 2030م، بتطوير إجراءات التدريس لتنمية مهارات كتابة القصة.

ثانيًا: أسس بناء التصور المقترح:

1- الخصائص الاجتماعية للمملكة العربية السعودية.

2- الخصائص الثقافية للمملكة العربية السعودية.

3- خصائص طالبات الصف الأول المتوسط، وعلاقتها بتعلّم المهارات اللغوية.

4- الاعتماد على قائمة مهارات كتابة القصة.

5- الإطار النظري للدراسة.

6- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات كتابة القصة، وكيفية تنميتها لدى طالبات المراحل الدراسية المختلفة.

7- كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط -الفصل الدراسي الأول-طبعة 1445-2023.

8- نتائج الدراسة الحالية حول درجة مهارات كتابة القصة لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

ثالثًا: الهدف من التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تنمية مهارات كتابة القصة لدى طالبات الصف الأول المتوسط، وذلك من خلال تقديم أنشطة تستثير التفكير التأملي لديهن؛ بما يسهم في تنمية مهارات كتابة القصة لديهن وتحفزهن على تقديم إجراءات مقترحة عند:(التخطيط، التنفيذ، التقويم).

رابعًا: بناء التصور المقترح في ضوء مهارات كتابة القصة، ويتضمّن:

1- الأهداف الإجرائية

2- المحتوى.

3- الاستراتيجيات التدريسية.

4- الوسائل والتقنيات التعليمية.

5- الأنشطة التعليمية.

6- أساليب التقويم (البنائي، النهائي).

خامسًا: محتوى التصور المقترح:

في ضوء أهداف التصور المقترح تم وضع المحتوى والاستراتيجيات والأنشطة والتقويم الذي يمكن من خلالها تنمية مهارات كتابة القصة التي تم تضمينها جدول (16) التالي:

جدول (16) مهارات كتابة القصة اللازمة لطالبات الصف الأول المتوسط

أولًا: فكرة القصة	ثانيًا: بيئة القصة	ثالثًا: حبكة القصة
1-أن تكون فكرة القصة واضحة. 2-أن يكون عنوان القصة شائقًا وجذابًا. 3-أن تتسم فكرة القصة بالأصالة. 4-أن ترتبط الفكرة ببداية القصة. 5-أن ترتبط الفكرة بنهاية القصة.	1-أن توضح البيئة الزمانية للقصة. 2-أن توضح البيئة المكانية للقصة. 3-أن تصف المكان الذي تدور فيه أحداث القصة. 4-أن تناسب البيئة المكانية طبيعة أحداث القصة. 5-أن تحدد الوسط الاجتماعي الذي تدور فيه أحداث القصة.	1-أن تشتمل القصة على عقدة واحدة. 2-أن ترتبط العقدة بمغزى وفكرة القصة. 3-أن تظهر العقدة نتيجة التسلسل المنطقي لأحداث للقصة. 4-أن ترتب أحداث القصة ترتيبًا منطقيًا. 5-أن تختار للقصة نهاية ملائمة للحدث الرئيس في القصة. 6-أن ترتبط الأحداث والشخصيات بحبكة القصة.
رابعًا: شخصيات القصة:	خامسًا: أسلوب القصة:	
1-أن تحدد شخصيات القصة (الرئيسة، الثانوية). 2-أن تسمي شخصيات القصة. 3-أن تصف دور كل شخصية في القصة.	1-أن تجمع بين أسلوب (الحوار والسرد والوصف). 2-أن تستخدم ألفاظًا واضحة خالية من التعقيد. 3-أن توظف المفاهيم النحوية والصرفية توظيفًا سليمًا.	

سادسًا: متطلبات تحقيق المعلمة لأهداف التصور المقترح:

يتطلب تحقيق المعلمة لأهداف التصور المقترح مجموعة من الإجراءات للوصول بفهم الطالبات إلى مهارات كتابة القصة، حيث ينبغي أن:

- تنتقي موضوعات قصصية مثيرة ومشوقة تثير تفكير الطالبات، ومناقشتها.
- تزويد الطالبات بمهارات التعلم الذاتي، والبحث، والاستقصاء من خلال قراءة القصة بتأنٍ، ومحاولة تحديد موضوعها، والفكرة العامة للقصة.
- تشارك الطالبات في تبادل الأفكار، وعرض الأفكار التي يمكن أن تكون منطلقًا لكتابة قصة ذات عنوان شائق وجذاب، وإمكانية اقتراح عنوان محدد لكل فكرة.
- تدرب الطالبات على تدوين بعض الملحوظات عن الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية في القصة حتى يتمكنن من التمييز بينها.
- تعرض المعلمة على الطالبات قصة مصورة من خلال شاشة العرض، وتحفز الطالبات على تحديد البيئة المكانية والزمانية للقصة.

- تزود الطالبات بالأنشطة الإبداعية التي تسهم في إثارة تفكيرهن ومساعدتهن في تنمية مهارات كتابة القصة.
- تشرح المعلمة للطالبات كيف ينهين كتابتهن للقصة، وتوضح لهن أن النهائية غالبًا تكون سعيدة أو إيجابية.
- تبين المعلمة أهمية ترتيب أحداث القصة وربطها بالزمان والمكان.
- تنبه المعلمة إلى أهمية علامات الترقيم، وكيفية استخدامها أثناء كتابتهن للقصة.
- ولكي تتمكن المعلمة من تنفيذ التصور المقترح بصورة مثالية، يتم تنفيذ ورش تدريبية، وندوات برامج تأهيلية لمعلمات اللغة العربية قبل تطبيق التصور المقترح، وذلك وفق دعم مادي ومعنوي من وزارة التعليم.

سادسًا: تحديد استراتيجية التصور المقترح:

تقوم استراتيجية التدريس في هذا التصور المقترح على مكونات نموذج جولي لخطوات التدريس وفق منحى STEAM؛ لأنَّ خطوات هذا النموذج مناسبة؛ لتنمية مهارات كتابة القصة بدءًا من خطوة التأمل وانتهاءً بالتواصل، وتقوم على نشاط الطالبة في الموقف التدريسي، وشكل(1) التالي يوضّح هذه الخطوات:

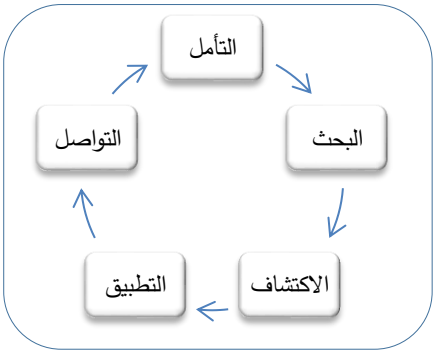

شكل (1) خطوات التدريس وفق منحى STEAM

ويتم تنفيذ هذه الخطوات في الموقف التدريسي وفق ما يلي:

1- تحدد الطالبات ويعرفن المشكلة من خلال ربط ما يعرفن بما يحتجن تعلمه، وهذه تُدعى مرحلة «التأمل» (تعريف المشكلة/ التحدّي).

2- بعد ذلك «البحث» في مشكلة التحدّي المستهدفة بالقراءات في العلوم الثرية؛ من أجل المعلومات ذات الصلة. وفي هذه المرحلة تتحرك الطالبات من المفهوم المحدد (الصلب) إلى الفهم المجرَّد للمشكلة/ التحدّي (البحث).

3- في مرحلة الاكتشاف يصل الطالبات نتائج البحث بالمعلومات المجمعة، تحقيقا لمتطلبات المشروع، كما أنهم سوف يجددون ما الذي لم يعرفوه بعد، والبدء بتقديم حلول ممكنة. غالبًا ما تبدأ العملية التعاونية بتوليد أفكارهم وخروجها بإيحاء من الآخرين (تصميم التجربة).

4- الخطوة القادمة «التطبيق» هنا الهدف هو نموذج الحل في الغالب اختبار ضد بعض المتطلبات، وتحديد كيفية التطابق، وما التغييرات المراد إجراؤها (القيام بالتجربة وعمل التغييرات المطلوبة).

5- المرحلة الأخيرة هي «التواصل» وهنا يعرض الطالبات النموذج والحلول على أقرانهم وعينة من أفراد المجتمع المستفيد من نتائج المشروع، ولعل هذه هي الخطوة الأكثر أهمية بالنسبة لتعلم الطلبة، تطويرًا للتواصل ومهارات التعاون وقبول التغذية الراجعة البناءة (عرض النتائج التي تم التوصل إليها) (القاضي، 2019، 21).

ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- قائمة مهارات كتابة القصة قابلة للتطبيق بعد تحكيمها وتقنينها من قبل آراء المحكمين والخبراء؛ حيث تكونت من (22) مهارة فرعية، موزّعة على خمس مهارات رئيسة.
- حققت مهارة "شخصيات القصة" أعلى درجة امتلاك بين مهارات كتابة القصة لدى عينة الدراسة، حيث احتلت المرتبة الأولى، وبلغ المتوسط الحسابي لتكرارات الاستجابات الصحيحة (0.661) وبنسبة مئوية (66.1%)، وتحدد امتلاك المهارة لدى الطالبات بدرجة متوسطة.
- وجاءت مهارة بيئة القصة في المرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرارات الاستجابات الصحيحة (0.610) وبنسبة مئوية (61%)، وتحدد امتلاك المهارة لدى الطالبات بدرجة متوسطة.
- جاءت مهارة "حبكة القصة" في المرتبة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرارات الاستجابات الصحيحة 0.580 وبنسبة مئوية (58%)، وتحدد امتلاك المهارة لدى الطالبات بدرجة متوسطة.
- جاءت مهارة "أسلوب القصة" في المرتبة الرابعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرارات الاستجابات الصحيحة (0.478) وبنسبة مئوية (47.8%)، وتحدد امتلاك المهارة لدى الطالبات بدرجة منخفضة.
- احتلت مهارة "فكرة القصة" المرتبة الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرارات الاستجابات الصحيحة (0.380) وبنسبة مئوية (38%)، وتحدد امتلاك المهارة لدى الطالبات بدرجة منخفضة.
- تقديم تصور مقترح يتناسب مع طالبات الصف الأول المتوسط؛ لتنمية مهارات كتابة القصة.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:

1- الاستفادة من التصور المقترح بتطبيقه على طالبات الصف الأول المتوسط لتنمية مهارات كتابة القصة لديهن.

2- تطوير محتوى موضوعات كتابة القصة بما يكفل للطالبات وضوح مهارات كتابة القصة؛ وذلك للارتقاء بتلك المهارات لديهن.

3- الإفادة من قائمة مهارات كتابة القصة التي تم التوصل إليها وتبنيها في إعداد وتطوير البرامج التدريبية، والانطلاق منها عند بناء مناهج لغتي للمرحلة المتوسطة.

4- ضرورة إعداد دورات تدريبية للمعلمات في أثناء الخدمة حول كيفية استخدام الاستراتيجيات الحديثة، والتي تعمل على تنمية مهارات كتابة القصة لدى الطالبات.

5- ضرورة تقديم الأنشطة المختلفة التي تنمي مهارات كتابة القصة اللازمة لطالبات الصف الأول المتوسط.

6- ضرورة تطوير أساليب تقويم مهارات كتابة القصة، وتشخيص مستوى الطالبات؛ لمعالجة الضعف لديهن.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحثان إجراء الدراسات التالية:

1- فاعلية استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

2- تصميم أنشطة إثرائية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

3- تقويم مهارات كتابة القصة لدى طالبات المراحل الدراسية الأخرى.

4- تقويم الأنشطة اللغوية في مقرر لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات كتابة القصة.

5- برنامج مقترح لتدريب معلمات اللغة العربية على استخدام أساليب تنمية مهارات كتابة القصة لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

أبو جعفر، محمد عبد الله. (2017). *علم نفس النمو*. ليبيا: مركز المناهج التعليمية والمراكز التربوية

أبو سعدة، فيصل حسين محمد. (2008). *فاعلية برنامج مقترح بأسلوب المناقشة لتطوير بعض مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي*، [رسالة ماجستير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.

الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد في وزارة التعليم. (2017). *الدليل الاجرائي لخصائص النمو في المرحلتين المتوسطة والثانوية وتطبيقاتها التربوية*.

الأسدي، عادل حسن كسار. (2019). *فن الكتابة (قواعد الإملاء والإنشاء)*. إيران: مركز المصطفى صلى الله عليه وسلم العالمي للترجمة والنشر.

أمبو سعيدي، عبد الله خميس، البلوشي، سليمان محمد. (2009). عمّان: *طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية)*. *دار المسيرة للطباعة والنشر*.

البجة، عبد الفتاح حسن. (1999). أصول تدريس اللغة العربية – بين النظرية والتطبيق. عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر

البري، قاسم نواف. (2013). *أثر استخدام منحى العمليات في الكتابة في تحسين مهارات كتابة القصة لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس البادية الشمالية الغربية* [رسالة ماجستير منشورة،]. جامعة مؤتة.

بريكيت، أكرم محمد سالم. (2020). برنامج قائم على نموذج الفورمات في تنمية مهارات القصة لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوها. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، 2(2)، 1- 48.

توفيق، عمر إبراهيم. (2012). *فنون النشر العربي الحديث أساليبه وتقنياته*.

جابر، وليد أحمد. (2002). *تدريس اللغة العربية – مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية*. عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

جسام، جاسم محمد. (2019). بناء برنامج تدريبي مقترح على وفق المنهج التحليلي لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة عند طلبة الصف الخامس الادبي. *مجلة كلية التربية الأساسية* بالجامعة المستنصرية– بغداد، 25– 103.

حسن، أحمد الحاج. (2022). *مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة البعث،سوريا.

خصاونة، رعد مصطفى. (2008). *أسس تعليم الكتابة الإبداعية*. أربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

ربابعة، إبراهيم علي. (2015). *مهارة الكتابة ونماذج تعليمها*. *شبكة الألوكة الأدبية واللغوية* https://www.alukah.net/literature_language/0/91517/%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9% الاسترجاع في 28/ 8/ 2024م.

راشد، علي. (2010). تنمية الإبداع والخيال العلمي لدى أطفال الروضة ومرحلتي الابتدائية والاعدادية. الأردن: دار ديبونو.

الرويلي، محمد ناصر. (2019). أثر استراتيجية الكتابة التفاعلية في تحسين أداء طلاب الصف الرابع الابتدائي في مهارات كتابة القصة في المملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، الجامعة الإسلامية بغزة، 28 (3)، 514 – 534.

زاير، سعد علي، عايز ايمان اسماعيل. (2014). *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

زهران، حامد عبد السلام. (1986). *علم نفس النمو*. القاهرة: دار المعارف.

زهران، حامد عبد السلام. (1422هـ). *علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة* (ط7). القاهرة: عالم الكتب/ الرياض. مكتبة العبيكان.

زيناتي، محمد بشر أيمن. (2021). توظيف التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية. *مجلة العلوم الانسانية والطبيعة*، 2(4).

السعدي، فريال زكي. (2009). *أثر استراتيجية سرد القصة في تنمية مهارات التحدث وكتابة القصة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن*،] رسالة دكتوراه منشورة]. جامعة اليرموك.

سلامة، نجوى سليمان عوض. (2018). استخدام استراتيجية التخيل الحر في تنمية بعض مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ع (19).

سليم، مريم. (2002). *علم نفس النمو*. لبنان: دار النهضة العربية.

شحاته، حسن. (2002). *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. (ط 5). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شحاته، حسن، النجار، زينب. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شلبي، ممدوح جابر، المصري، إبراهيم جابر، أسعد، حشمت رزق والدسوقي، منال أحمد. (2018). *تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج*. دسوق بمصر: دار العلم والايمان.

صلاح، أحمد، الشيمي، حامد. (2020). *الأدب العربي في العصر الحديث*. مصر: عالم الادب للترجمة والنشر.

طه، أيمان رفعت محمد طه، الزهراني، منى هاشم محسن. (2020). فاعلية استراتيجية رأفت (RAFT) عبر نظام (Blackboard) في تنمية مهارات الكتابة الابداعية والاتجاه نحو مقرر ادب الطفل للطالبات/ المعلمات تخصص رياض الاطفال. *المجلة التربوية*، ع (75).

عاشور، راتب قاسم، ومقدادي، محمد فخري. (2013). *المهارات القرائية والكتابية* (ط.3). دار المسيرة.

عبد الباري، ماهر شعبان. (2010). *الكتابة الوظيفية والإبداعية*. دار المسيرة.

عبيد، ناهضة ستار. (2019). تطوير تقنيات التعبير الادبي في ضوء علمي النفس والتنمية الذاتية. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع*. ع (37). الصفحات.

عبيدات، ذوقان، أبو السميد، سهيلة. (2013). *استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين* (ط.3). مركز ديبونو لتعليم التفكير.

عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (2020م). البحث العلمي، مفهومة، أدواته، أساليبه. ط3، الرياض: دار أسامة للنشر.

العبيدي، خالد خاطر سعيد. (2009). *فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط*، [رسالة دكتوراه غير منشور]. جامعة أم القرى.

عرفان، خالد محمود، محمد. (2008). *طرق تدريس اللغة العربية المفاهيم والإجراءات*. الرياض: مكتبة الرشد.

عطية، محسن علي. (2009). *المناهج الحديثة وطرائق التدريس*. دار المناهج للنشر والتوزيع.

علام، صلاح الدين. (2000). *القياس والتقويم التربوي والنفسي*. دار الفكر العربي.

علي، أحمد صالح. (2021). برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات كتابة القصة، القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الإعدادي. *المجلة الدولية للمناهج والتربية*، 4(4).

علي، كمال زعفر. (2016). فنون الكتابة ومهارات التحرير العربي (ط.5). مكتبة المتنبي.

العلياني، خامد مسلي. (2016). مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، [رسالة *ماجستير غير منشورة*]. جامعة أم القرى.

عوض، فايزة السيد، البسطامي. (2015). *تدريس فنون اللغة العربية* (بين النظرية التطبيق). الدمام: مكتبة المتنبي.

عويضة، كامل محمد. (1996). *علم نفس النمو*. دار الكتب العلمية.

فضل الله، محمد رجب. (2008). *عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها (تعليمها وتقويمها)*. مصر: عالم الكتب.

القاضي، عدنان محمد. (2019). *منحى STEAM فلسفته، أهدافه، مستويات تعلم الطلبة فيه، تطبيقاته في المنهاج الدراسي*. دار الكتب التربوي.

قنديل، قنديل. (2010). *فن كتابة القصة* (ط.2). الدار المصرية اللبنانية.

مدكور، علي أحمد. (2000). *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

مراد، صلاح أحمد، سليمان، أمين علي. (2005). *الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية* (ط.2). دار الكتاب الحديث.

الملتقى الأول لحماية اللغة العربية المنعقد في الفترة من 21-23 أكتوبر 2001: إمارة الشارقة

المنذري، ريّا سالم سعيد. (2016). *إستراتيجيات حديثة في التدريس أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية*. دار الفجر.

المهداوي، نائلة. (٢٠١٩). *أثر استخدام استراتيجيتي قائمة توليد الأفكار الإبداعية "Scamper" والطوافات "Raft" على الكتابة الإبداعية للطلبة الأردنيين من متعلمي اللغة الانجليزية لغة أجنبية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك.

المؤتمر الدولي للغة العربية المنعقد تحت عنوان "العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة" في الفترة 19-23 مارس (آذار) 2012م: بيروت.

نجم محمد يوسف. (1966). *فن القصة* (ط.5). دار الثقافة.

الهزايمة، أروى عقلة محمود. (2015). *أثر استراتيجية دوائر الادب في مهارة التحدث ومهارة كتابة القصة القصيرة لدى طالبات الصف الاول الثانوي في مديرية تربية أربد الأولى* [رسالة ماجستير منشورة]، جامعة اليرموك.

Aktas. N. (2020). *Effect of Digital Writing Workshop Activities on Writing Motivation and Development of Story Writing Skills* (Unpublished Master thesis). Gazi University- Turkiye.

Alkaaf. F. (2018). Can the storytelling strategy improve students story writing skills? An empirical study. *Cypriot Journal of Educational Science. 13*(4). 469-479.

Dinkson. D (2001). Story Structure. Discourse Processes. 1: (2) 12-21.

Fauzi. M. & Pratama. D. (2021). Elementary Teacher Education Students' Short Story Writing Skills through Creative Writing Learning for Short Movie Making. *Mimbar Sekolah Dasar.8*(1). 96-113.

Ibnian. S. (2010). *The Effect of Using the Story- Mapping Technique on Developing Tenth Grade Students' Short Story Writing Skills in EFL* (Unpublished Master thesis). Faculty of Arts. Middle East University for Graduate Studies- Jordan**.**

Pfeiffer. S & Boles. C. (2008). Story Grammar Wiki info. La 3314 web quests. IU press.

Yuhartanti. Y. Juita. N. & Asri. Y. (2018) *Increasing Writing Skills in Text Based Short Story (Folklore) Through Audio Visual Media* (Unpublished Master thesis). University Of Ibadan- Negeri.